

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 23-34		تاريخ الإرسال: 2022/01/18 تاريخ القبول: 2022/02/09

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

The levels of control of the professor of physical education and sports and their relationship in improving the motor performance of middle school students

سليمان نورالدين¹

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، slimani.nour.univ@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ مرحلة المتوسطة. ومعرفة دور التحكم الجيد في الوسائل و الوقت و التلاميذ في حصة التربية البدنية لتحسين المهارات الحركية . و تم التوصل على انه هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في (التلاميذ- الوسائل البيداغوجية- الوقت) لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط ان هناك دور مؤثر لمستويات التحكم على صبرورة درس التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: مستويات التحكم – استاذ التربية البدنية و الرياضية – الاداء الحركي –تلاميذ الطور المتوسط

Abstract

The study aimed to know the levels of control of the professor of physical and sports education and their relationship in improving motor performance among middle school students. And to know the role of good control in means, time and students in the physical education class to improve motor skills. And it was concluded that there is a correlation between the level of control in (pupils - pedagogical means - time) of the professor of physical education and sports and improving the motor skills of middle school students and that there is an influencing role for the levels of control on the process of the physical education and sports lesson.

Keywords: levels of control - professor of physical and sports education - motor performance - middle stage students

*المؤلف المرسل

إن التقدم بعمليات التعلم في التربية البدنية و الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العملية ألا وهو التلميذ و دوره الحيوي في هذه العمليات و بالرغم من أهمية وجود استاذ التربية البدنية و الرياضية في عمليات التعلم إلا أن دوره مشروط و مرتبط بدور التلميذ في قيادة الدرس و إدارة الأنشطة و اختيارها و طريقة تعليمها لما لها من مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للمدرس . فبسبب العلاقة الطيبة بين التلميذ و استاذ التربية و الرياضية، من هذا المنطلق استاذ التربية الرياضية يعد من ابرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ و في ظل هذه المعطيات لا يتوقف دوره على تقديم ألوان النشاط البدني الرياضي المختلفة بل يتعدى كثيرا فهو يعتمد على الموازنة بين ميول تلاميذه و إمكانيات المدرسة و قدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف إكساب التلميذ الحصائل القادرة على جعله متكيف من خلال : القدرات و المهارات الحركية و أنشطة الفراغ ، القوام المعتدل ، و المعارف الصحيحة و الاتجاهات الايجابية (قايد، 1995، ص50)

فالإدارة الصفية في ظل هذا المسمى و هذا المفهوم الذي أطلق عليه الإدارة الصفية ، تعني الضبط و النظام الذي يوفر الهدوء التام للتلاميذ ، كي يتمكن الأستاذ من القيام بمهمة التدريس ، و هذا يجب أن يكون أثناء الحصص التعليمية حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية العملية ، فالتعليم و التعلم لا يتمان في جو الفوضى ، فبالإضافة إلي ما سبق فان ادارة الصف يجب أن تتم في مناخ تعليمي مناسب للقيام بعملية التعليم و التعلم ، و تنظيم البيئة الفيزيائية التي تحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين و أجزاء غرفة الصف دون ازدحام و توزيع الأدوات و التجهيزات و الوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة و بما يسهل حركة المدرس و التلاميذ فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فعالة ، و من مهام الأستاذ أيضا توفير الخبرات التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ و تنظيمها و توجيهها ، و وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف .

فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر احد العوامل الأساسية التي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى فيشخصيته المتميزة و طريقة تحكمه في استعمال و توظيف الوسائل البيداغوجية و كيفية استثماره لوقت الدرس من اجل الوصول للمهدف المرجو و اكتساب التلميذ المهارات الحركية بدرجة عالية من الدقة و الإتقان ، و منه يطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين مستويات التحكم في الحصص لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط ؟

التساؤلات الفرعية :

-هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط ؟

-هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط ؟

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

-هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوقت لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط؟
الفرضية العامة:

-هناك علاقة ارتباطية بين مستويات التحكم في الحصة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط
الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط .

- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط .

- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوقت لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط .
أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الفعال للتحكم الجيد في الوسائل و الوقت و التلاميذ في حصة التربية البدنية لتحسين المهارات الحركية .

- معرفة مستويات التحكم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و مدى مساهمتها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .

- الكشف عن دور مستويات التحكم في المجتمع التربوي و كيف يؤثر على صيرورة درس التربية البدنية و الرياضية

2. الكلمات الدالة

1.2 مستويات التحكم (الإدارة الصفية):

اصطلاحا:

يشير مفهوم الإدارة الصفية إلى " كل السلوكيات " و عوامل التنظيم سواء مادية أو معنوية من قبل المعلم أثناء الحصة التعليمية ، التي تقود إلي توفير بيئة تعليمية منظمة ، وتعني أيضا بضبط التلاميذ من خلال الإجراءات التمهيدية من اجل توفير بيئة تعليمية ميسرة للتعلم و محفزة للتفاعل الايجابي . (عرفة محمود , 2005 ، ص 394)

إجرائيا: تعني قدرة الأستاذ على توجيه نشاط تلاميذه نحو الأهداف المرغوبة من خلال تنظيم التلاميذ ، و تنسيق الوقت الأكاديمي للحصة التعليمية مع الأنشطة و المواقف التعليمية ، و توظيف الوسائل البيداغوجية بطريقة سليمة .

2.2 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحاً:

يقول "بولدي رو" BOLDY RAW انه القائد فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط و جماعة الفصل فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات و تقويمهم في النواحي المعرفية و المهارية فحسب ، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية (امين انور ، بدون سنة ، ص 19)

إجرائياً:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و القيام على صيرورة الحصة و يمتلك مؤهلات و معارف و تكوين تؤهله لذلك .

3.2 المهارات الحركية:

اصطلاحاً:

عرفها " محمد خير الله ممدوح " بأنها : " تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة و الصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلي الكفاية و الجودة في الأداء (الدكتور عادل فاضل علي www/iraqacad.org)

إجرائياً :

هي القدرات الأصلية و المكتسبة التي تمكن التلميذ من أداء الأعمال الفنية بأقل جهد و تكلفة و بأدق ما يمكن و بصورة حسنة و بأقل وقت .

-الاداء الحركي:هو الشكل الظاهري لعملية التعلم .فالتعلم عملية ظاهرية اما الاداء هو نتيجة لعملية التعلم (فايد عبد الرزاق و اخرون 2021 ، ص62)

4.2 تلاميذ الطور المتوسط (فترة المراهقة)::

لغة: تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه.

والمراهقة باللغتين الفرنسية والانجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال.(البيهي فؤاد السيد ،1975.ص275)

اصطلاحاً:

المراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد،ويرى مصطفى زيدان في المراهقة:"تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات.(محمد

مصطفى زيدان ، 1995. ص31)

3. الدراسات السابقة :

1.3 الدراسة الاولى:

علاق مناد " (الألعاب الشبه الرياضية و أهميتها في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي)

2008.2009 رسالة ماجستير ، جامعة البويرة

هدفت الدراسة الي إبراز أهمية الألعاب الشبه الرياضية لتنمية المهارات الحركية و هدفت الى محاولة القضاء

على مشكل نقص العتاد الرياضي في المؤسسات الرياضية ، اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي

على عينة تتضمن 30 أستاذ موزعين على عدة ثانويات بالبويرة اختيرت بطريقة عشوائية أهم النتائج المتوصل

لها في الدراسة ان الألعاب شبة رياضية أهمية كبيرة في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2.3 الدراسة الثانية :

-واكلي هشام " (تأثير أساليب التدريس الأستاذ على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ

الطور الثانوي) 2015.2016 جامعة الجزائر3

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التدريس و تأثيرها على حصة التربية البدنية و الرياضية و مدى درجة الاستفادة

منها في اكتساب المهارة الحركية ، إثبات مدى دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية و فعاليتها في حصة التربية البدنية و

الرياضية ، و من أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة فان طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد و ب الصفات

الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين ، تتأثر عملية تعلم المهارات الحركية و اكتسابها من طرف

التلاميذ إيجابا أو سلبا حسب شخصية الأستاذ ، أساليب التدريس تؤثر على التعلم الحركي و المهارات الحركية

4. الإجراءات الميدانية:

1.4 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من اجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية.

و بم أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها:

التعرف على المكان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة

التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا، و مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.

تحديد العينة و معرفة الأجواء المحيطة بها ، و مختلف ظروفها .

التقرب من أفراد العينة القيام بالقياسات السيكمومترية للأداة

2.4 مجالات الدراسة:

المجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى بعض متوسطات مدينة سيدي عيسى (ولاية المسيلة)

المجال الزماني : امتدت الدراسة من 15 / 11 / 2019 الى غاية 12 / 04 / 2020 بدأت من مرحلة جمع المادة العلمية أي الجانب النظري و مرحلة تعديل و ضبط أداة الدراسة و الإجراءات المنهجية للدراسة ثم مرحلة جمع و مناقشة بيانات الدراسة إلى استخلاص النتائج

المجال البشري : أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في مدينة سيدي عيسى .

3.4 المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع و استعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية الذي يعرف بأنه مجموعة من الأسس و القواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول إلى الحقيقة ، و يقول عمار بوحوش " أنها الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " (بوحوش ، 2000 ، ص 137)

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها (تركي ، 1984 ، ص 27)

4.4مجتمع الدراسة و عينة الدراسة :

-مجتمع الدراسة :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و ذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العين على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة (نصر الدين رضوان ، 2003 ، ص 20)

و مجتمع دراستنا هذا يشمل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط بمدينة سيدي عيسى و البالغ عددهم 19 أستاذ من الجنسين موزعين على 7 متوسطات

-عينة الدراسة :

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها(حمزة ، 2003 ، ص 20) و من اجل القيام بهذه الدراسة قمنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية و مصداقية في النتائج و هذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة المطلوبة ، و تم اخذ العينة من كل متوسطات مدينة سيدي عيسى و قدرت عينة البحث ب 78.9 وتمثلت في 13 أستاذ موزعة على 7 متوسطات بمعدل و نسبة مئوية تقدر ب 100% من المجتمع الأصلي .

5.4.أدوات جمع البيانات و المعلومات :

-أدوات الجانب النظري :

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع و مصادر عربية و أجنبية و بعض الدراسات التي تقرب من حيث القيمة العلمية و لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة .

-أدوات الجانب التطبيقي :

الاستبيان: تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة و ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات المقترحة كحلول ، و الاستبيان هو أداة للحصول على البيانات

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

حول المبحوث ، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه ، و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه ، و الاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوح أو مقيد و مفتوح معا (حسن عثمان ، 1998 ، ص 29)
فقد تضمنت أداة الدراسة عبارة عن مجموعة من تمثلت فيما يلي :

المحور الأول : الذي شمل 08 أسئلة حول مستوى التحكم في التلاميذ

المحور الثاني : الذي شمل 08 أسئلة حول مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية

المحور الثالث : الذي شمل 08 أسئلة حول مستوى التحكم في الوقت

6.4. الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,955 ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في بعد التحكم في التلاميذ 0.818 وفي بعد التحكم في الوسائل البيداغوجية 0.927 أما في بعد التحكم في الوقت 0.942 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	المحاور
8	0.818	التحكم في التلاميذ
8	0.927	التحكم في الوسائل البيداغوجية
8	0.942	التحكم في الوقت
24	0.955	الكلي

- صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من سوف يقيس ما اعد لقياسه . يقصد بصدق ، شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب إن تدخل في التحليل من ناحية و وضوح فقراتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه (عوض صابر ، 2002 ، ص 168)

و لتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة لتأكد من إن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بعرض الاستبيان على بعض الخبراء.

الصدق البنوي:

ويشير إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة أو الخاصية التي يفترض أن يقيسها، وهو مفهوم شامل يتضمن

الأنواع الأخرى من الصدق، ويتطلب اللجوء إلى الاستنتاجات المنطقية بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية.

- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

جدول رقم (03): يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.

المحور	درجة الارتباط بالاستبيان	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
المحور الأول.	0.715**	0.000	دال
المحور الثاني.	0.720**	0.000	دال
المحور الثالث.	0.735**	0.000	دال

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن محاور الاستبيان على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للاستبيان يخول لاستخدامه في جمع البيانات.

1-2-2- الصدق الذاتي للاستبيان:

$$* \text{الصدق الذاتي} = \sqrt{0.977}$$

عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات :

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

- التي تنص على أن: "هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط .

و قد تحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم(04): يوضح الارتباط بين مستوى التحكم في التلاميذ وتحسين مهاراتهم الحركية

المهارات الحركية	الارتباط بيرسون	التحكم في التلاميذ
0.963**	مستوى الدلالة	
0.000	ن	
13		

* دال عند المستوى 0.01

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معامل الارتباط بيرسون (R) بين مستوى التحكم في التلاميذ و المهاراتهم الحركية بلغت قيمته 0.963 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$) وطردية أي أنه يزداد أحد المتغيرات كلما زاد الآخر ومنه نستطيع القول بأن الفرضية الفرعية الأولى محققة.

وهذا ما يدل على قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحكمه في تلاميذه وتوجيههم وكيفية التعامل مع مشكلاتهم و تصحيح أخطائهم أثناء الحصة من اجل إنجاح أهداف الحصة التعليمية ، و ترجع هذه العلاقة إلى طبيعة مستوى تحكم الأستاذ في تلاميذه ورعايتهم ، و السعي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و كما يحرص الأستاذ على تبادل الآراء بينه وبين تلاميذه ، والاعتماد على إشراك تلاميذه في حل المشكلات بإرسال جو المناقشة و الحوار ، التعديل من سلوكهم

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

العدواني و تشجيعهم على تحمل المسؤوليات و هذا ما يؤدي إلى رفع مستوى أداءهم الحركي ويذكر (فردريك بل) إن تعامل المعلم مع التلاميذ بالمكافئة و الاستحسان أفضل من المواجهة بالتوبيخ و العقاب الذي يؤدي لتعلم التلاميذ ما هو غير مقبول ، كما أن التهديدات من قبل المعلم أو تصديه للتلاميذ قد تثير ذاتيتهم الأمر الذي يؤدي إلي ردود فعل دفاعية من قبل التلاميذ تؤدي إلي كراهية و ثورة على المعلم ، عندما يتهم التلميذ من قبل المعلم أو تلاميذ آخرين فإنه يجب إن يثار لنفسه من المعلم ليحقق ذاته إما زملائه التلاميذ و يعيد كرامته يرى إنها أهدرت (عرف محمود، 2005 ، ص 408)

و فيه يقرن أداء التلميذ بأداء الآخرين و يتلقى التلميذ التعزيز حسب تحصيله بالنسبة للجماعة كما يتم ترتيب التلاميذ وفق لدراجاتهم بالنسبة لباقي زملاء و يمكن إن يكون التنافس فرديا أو جماعيا بين مجموعة و أخرى . و يتطلب بث روح التنافس في التلاميذ قدرة عالية من المعلم و كفاءة عالية (عرفة محمود ، 2005 ، ص 413)

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص على: " هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط " وقد تحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم(05): يوضح الارتباط بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية وتحسين المهارات الحركية للتلاميذ

المهارات الحركية		
0.826**	الارتباط بيرسون	الوسائل البيداغوجية
0.000	مستوى الدلالة	
13	ن	

* دال عند المستوى 0.01

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معامل الارتباط بيرسون (R) بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية والمهارات الحركية للتلاميذ بلغت قيمته 0.826 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$) وطردية أي أنه يزداد أحد المتغيرات كلما زاد الآخر ، حيث تظهر أهمية استخدام الوسائل البيداغوجية بطريقة سليمة و توزيعها و مراعاة الوسائل المتوفرة عند التخطيط للحصة ،

يقول كل من "اندرسون" و "وليام" إن الوسائل البيداغوجية تستخدم في تقويم أداء الفرد المهاري ، من خلال عملية التغذية الراجعة التي تتيح له التعرف على أخطائه و التغلب على النواحي الضعف في تدريبه ، مما ينعكس أخيرا على مستوى تقييم الفرد في التعليم

فاستخدام الوسائل البيداغوجية في عملية تعليم المهارات الحركية يؤدي إلى بناء و تطور التصور الحركي ، تحسين مواصفات الأداء وكذلك التأثير في سرعة التعلم . (علاوي و رضوان ، 1987 ، ص 28)

وتكمن أهمية استخدام الوسائل البيداغوجية في عملية التعليم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط الرئيسية التالية: (التغلب على اللغظة، جعل التعليم اشد و أقوى تأثيرا، إشباع حاجات الطالب و إثارة اهتمامه، تسهيل عملية التعلم على المعلم والمتعلم) (يوسف ، 1977 ، ص 40)

فالتوظيف الجيد للوسائل البيداغوجية مثل وضعها في الأماكن الملائمة للموقف التعليمي و مراعاتها قبل التخطيط للحصة فهي هنا تخدم الهدف و تسهل الوصول إليه لتحسين المهارات الحركية لتلاميذ.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

التي تنص على: " هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في الوقت لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط " وقد تحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم(06): يوضح الارتباط بين مستوى التحكم في الوقت وتحسين المهارات الحركية للتلاميذ

المهارات الحركية	الارتباط بيرسون	التحكم في الوقت
0.968**	مستوى الدلالة	
0.000	ن	
13		

* دال عند المستوى 0.01

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معامل الارتباط بيرسون (R) بين مستوى التحكم في الوقت والمهارات الحركية للتلاميذ بلغت قيمته 0.968 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.01=\alpha$) وطردية أي أنه يزداد أحد المتغيرات كلما زاد الآخر .

و يرى الباحث سبب وجود هذه العلاقة هي قدرة الأستاذ في توزيع الوقت الأكاديمي لحصة التربية البدنية بطريقة صحيحة منها إتاحة الوقت الكافي لشرح المواقف التعليمية للتلاميذ و إعطائهم وقت للراحة بين المواقف التعليمية والعمل بالورشات لربح الوقت أثناء الحصة ، لذلك يعتبر استغلال الوقت الأكاديمي للحصة التعليمية من استراتيجيات التعليم ، فمستوى التحكم الأستاذ في وقت الحصة بطريقة الصحيحة تخدم الهدف و تسهل الوصول إليه لتحسين المهارات الحركية لتلاميذ. فإدارة الوقت تعني كيف يستخدم المعلم وقت الحصة أفضل استخدام لتحقيق أهداف الدرس و ممارسة الأنشطة المرتبطة به فالمعلم الذي يضيع وقت الحصة في امور غير مفيدة يعاني من القلق و الإحباط و الضغط الناتج عن عدم قدرته على تحقيق ما يهدف إليه من الدرس ، و ذلك على عكس هؤلاء الذين يستثمرون وقتهم أفضل استثمار ، و ينظمون هذا الوقت لخدمة العملية التعليمية و التواصل مع طلابه ، فهؤلاء المعلمون يشعرون بالرضا عن أدائهم . ولاشك أن ذلك سوف ينعكس في النهاية على المستويات التحصيلية بالإيجاب . (فرج ، 2008 ، ص 45)

فعلى المدرس أن يحرص على أن يوجه أكبر زمن من الحصة للممارسة العملية ، فهي أساس لتعليم الحركات الرياضية ، و لذا يجب أن يبرهن لهذه الممارسة الوقت الكافي الذي يسمح للطلاب بالتدريب على الحركة لكي يحقق الهدف من التعلم . (السايع محمد ، 2001، ص 146 ص 147)

مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين الأداء الحركي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

5. خاتمة:

يعد استاذ التربية الرياضية من ابرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ و في ظل هذه المعطيات لا يتوقف دوره على تقديم ألوان النشاط البدني الرياضي المختلفة بل يتعدى كثيرا فهو يعتمد على الموائمة بين ميول تلاميذه و إمكانيات المدرسة و قدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف إكساب التلميذ الحصائل القادرة على جعله متمكف في حصته و مؤسسته و مجتمعه و من خلال الدراسة الحالية و النتائج الموصول اليها و المتمثلة في ان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحكم في التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين المهارات الحركية لتلاميذ الطور المتوسط .

النتيجة عن قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحكمه في تلاميذه و توجيههم و كيفية التعامل مع مشكلاتهم و تصحيح أخطائهم أثناء الحصة من اجل إنجاح أهداف الحصة التعليمية السعي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و تبادل الآراء في ما بينهم ، و الاعتماد على إشراكهم في حل المشكلات بإضفاء جو المناقشة و الحوار ، و تشجيعهم على تحمل المسؤوليات و هذا ما يؤدي إلى رفع مستوى أداءهم الحركي

كما توصلت الدراسة أهمية استخدام الوسائل البيداغوجية بطريقة سليمة و توزيعها و مراعاة الوسائل المتوفرة عند التخطيط للحصة فالتوظيف الجيد للوسائل البيداغوجية مثل وضعها في الأماكن الملائمة للموقف التعليمي تخدم الهدف و تسهل الوصول إليه لتحسين المهارات الحركية لتلاميذ.

كما توصلت الدراسة ان مستوى التحكم الأستاذ في وقت الحصة بطريقة الصحيحة تخدم الهدف و تسهل الوصول إليه لتحسين المهارات الحركية لتلاميذ وذلك من خلال قدرة الأستاذ في توزيع الوقت الأكاديمي لحصة التربية البدنية بطريقة صحيحة وإتاحة الوقت الكافي لشرح المواقف التعليمية للتلاميذ و إعطائهم وقت للراحة بين المواقف التعليمية والعمل بالورشات لربح الوقت أثناء الحصة ، من استراتيجيات التعليم

و ان على الأستاذ أن يحرص على أن يوجه أكبر زمن من الحصة للممارسة العملية ، فهي أساس لتعليم الحركات الرياضية ، و لذا يجب أن يبرئ لهذه الممارسة الوقت الكافي الذي يسمح للتلميذ بالتدريب على الحركة لكي يحقق الهدف من التعلم و من خلال ما سبق و يجب ان يكون الاستاذ مكونا تكويننا نظريا ملما بشتى العلوم علم النفس التربوي و علم الاجتماع و تطبيقيا و خاصة اكتسابه للمهارات التدريسية تخطيطا جيدا و تنفيذها محكما و تقويما صارما و ادارة الصف و التفاعل الصفّي

و ان يخضع لدورات تكوينية مستمرة مع المفتشين يستفيد و يفيد من خلال تجربته و تجربة الأساتذة الميدانية

. قائمة المراجع:

- . عرفة محمود ،صلاح الدين (2005) : تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر لمعلومات ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة
- قايد عبد الحميد ، (1975) : التربية العامة و اصول التدريس ، ط 3 ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان
- (www/iraqacad/org)الدكتور عادل فاضل علي ،
- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 1975
- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995
- بحوش عمار ، (2000) : مناهج البحث العلمي و طرق إعدادة ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية في الجزائر
- تركي رايح ، (1984) : مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، بدون طبعة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر
- رضوان محمد نصر الدين ، (2003) : الاحصاء الاستدلالي في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر
- حمزة عبد اللطيف ، (2003) : مناهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، مصر
- عثمان حسن عثمان ، (1998) : المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية ، منشورات شهاب ، عمان
- علاوي محمد حسن و رضوان نصر الدين ، (1987): الاختبارات النفسية و المهارية في المجال الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- يوسف ليلي ، (1977): سيكولوجية اللعب و التربية الرياضية ، بدون طبعة ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر
- السايج محمد مصطفى ، (2001) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، مصر
- فايد عبد الرزاق . حملاوي عامر . بلبول فريد (2021)التكيف الاجتماعي وعلاقته بالأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة)لتلاميذ المرحلة الثانوية دراسة منشورة مجلة المنظومة الرياضية المجلد 8، العدد 1.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146542>